Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، المعروف بذي النفس الزكية، على الخليفة العباسي المنصور في المدينة المنورة، كما رفع أخوه إبراهيم بن عبد الله راية الجهاد ضد المنصور في البصرة في ذي الحجة عام ١٤٥هـ، وأفتى بالمبايعة له الإمامان الجليلان مالك وأبو حنيفة رضي الله عنهما، وتبرع الإمام أبو حنيفة بهدية مالية إعلاناً لنصرته وحمايته، جرت فيما بعد إلى عتاب المنصور وعقابه إياه[1]، وقد أكرم محمد بن عبد الله المحض ذو النفس الزكية بالشهادة الغالية في ١٥ من رمضان ١٤٥هـ، في موضع «أحجار الزيت» بالمدينة المنورة بشجاعة نادرة وشهامة فائقة، وكذلك أخوه إبراهيم بن عبد الله استشهد في الكوفة في ٢٤ ذي الحجة ١٤٥هـ.

ويبدو أن هؤلاء السادة الكرام ممن كان يجري في عروقهم الدم الهاشمي، لما قدروا بالكلية رفع راية الجهاد ضد الخلفاء العباسيين الذين كانت تشمل دولتهم الرقعة الواسعة المتمدنة في آسيا وإفريقيا، وكان الإسلام يصل عن طريقهم إلى أقطار العالم البعيدة

(١) كان الإمام أبو حنيفة قد انتصر لزيد بن علي رضي الله عنه جهاراً، وأثبت أن خروجه كان حقاً.